International Journal of Human Settlements Vol. 5 Nr. 2 2021
ISSN: 2588-1779

The intangible cultural heritage is a symbol of national identity: Beni Senous, Western Algeria as a model

Brahim HELALI
Researcher (A), National Center for Research in Prehistoric Times, Anthropology and History, Tlemcen
e-mail: brahimhelali83@gmail.com

Mohammed Amine AMIRAT
Researcher (B), National Center for Research in Prehistoric Times, Anthropology and History, Tlemcen
e-mail: aminesocio82@yahoo.fr

Abstract: This paper starts from the axis of identity and the immaterial cultural patrimony, challenges, problematics and prospects presented by this reality, as patrimony is inherited from generation to generation, sent by communities and groups continuously and renewed in accordance with its environment and interactions with nature and then fits with its history, it develops a sense of identity and a feeling of continuity, where some indicators, customs, traditions and manifestations of popular culture, in the region of Beni Senous, city of Tlemcen, western Algeria, coexist with the invasion of incoming cultures through various media And despite all these, did not dissolve all shrink, it remained preserving its specificities of civilization.

Keywords: immatrial patrimony- identity- symbol- customs and traditions- Beni Senous.

تقديم:

شكل الإنسان دوما الحلقة الأساس في فلك المعارف التي تبحث في الإنسان من حيث هو وجود/كيان تحكمه توجهات سلوكية واعتقادية ذات مرجعيات اجتماعية وثقافية، فالسلوك الإنساني خاضع لتأطير داخلي نابع من ذات الإنسان وآخر خارجي تبسطه قيم وجود الإنسان / الفرد داخل الجماعة.

وتعدّ الحياة الاجتماعية في أي مجتمع، نسيجاً متكاملاً من الأفكار والنظم والسلوكيات التي لا يجوز الفصل فيما بينها، باعتبارها تشكّل التركيبة الثقافية في المجتمع، وإلى درجة تحدّد مستوى تطوّره الحضاري.

من ثم تكون المنظومة الاجتماعية خاضعة للمدونة الثقافية، باعتبارها معطى وإفرازا لما هو متجذر في هذه المدونة وتكون الإفرازات الثقافية كالمسرح والفن عموما، والأدب بمثابة تعبير عما هو متركب في الجماعة من قيم معاملاتي وسلوكي، وتوجهات اعتقادية / إيمانية سواء كانت دينية أم أسطورية، تمثل كلها ذاكرة حية للفرد داخل المجتمع انها هوية يتعرف بها الانسان على شعب من الشعوب، فالتراث بقيمه الثقافية والاجتماعية يكون مصدرا هوية لها خصوصيتهم لغوية كانت ام دينية ام تاريخية، راسمة بذلك حدودا تراثية لكل الممارسات الأنثروبولوجية، هذا التمييز للهوية يوقظ جدلية الذات والآخر محاولة تأويل ثقافتها من خلال الاتصال مع ثقافة الآخر.

1)أصل السكان وموطنهم:

يعود أصل سكان منطقة بني سنوس إلى البربر، المنتمين إلى قبيلة زناته الكبرى التي استوطنت في عصر الممالك البربرية إقليم تلمسان كله تقريبا فاختلفت الآراء وتضارب أراء المؤرخين، رغم اتفاقهم حول القبيلة الأم التي ينتمي إليها السنوسيين وحول القبيلة الفرعية التي انحدر منها هؤلاء، يرى البعض أن سكان بني سنوس ينحدرون من قبيلة بني حبيب، معللين ذلك بوجود آثار إقامتهم في المنطقة ويحفظ ذكراهم من طرف الأساطير (حمداوي، 2005).

Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License (CC BY-NC-ND)

International Journal of Human Settlements Vol. 5 Nr. 2 2021
ISSN: 2588-1779

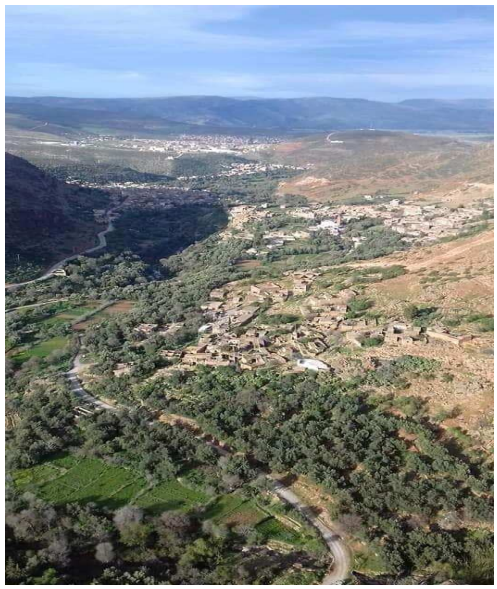

ولما كانت هذه القبيلة قد استوطنت بني سنوس في القرن الثامن الميلادي وكانت قبيلة بن يفرن التي يذكرها النسابة باسم بني يفري بني صلتين، قد استوطنت المنطقة قبلهم فيرى البعض الآخر أن سكان منطقة بني سنوس ينتمون إلى هذه الأخيرة. فقد كان بنو يفرن في عهد الفتح الإسلامي، منتشرين في افريقية، والمغرب الأوسط، ثم انتشروا في الناحية الغربية لبلاد المغرب (حمداوي، 2005).

ويشكك ألفرد بل في هذا النسب قائلا " أن يكون هؤلاء البربر الذين يسكنون اليوم وادي تافنة والخميس من قبيلة بني حبيب... فإنك ذلك مالا نستطيع الجزم". مرجحا ما ذكره ابن خلدون عن بني سنوس، إحدى بطون كوميه ولهم ولاء في بني كمي (الجماعة التي ينتسب إليها عبد المؤمن بن علي المؤسس الحقيقي لدولة الموحدين). (ابن خلدون، 1992).
إن هذا النسب إلى القبائل المختلفة في مراحل تاريخية مختلفة، لا يستبعد احتمال أن تكون هذه القبائل بعضها بطن من بعض، فينسب بني يفرن ليصلتين، وكوميه لبني يفرن وبني حبيب لكوميه، وبني سنوس لبني حبيب بهذا القدر من القرابة أو ذاك، ومهما يكن من أمر فإن الذي لا جدال فيه هو أن سكان بني سنوس يرجعون في نسبهم العام إلى قبيلة زناتة وهو ما لا يكنفه اختلاف النسابة والمؤرخين (بل ، 2001).

والدليل على أن بعض سكان بني سنوس كانت مدينة فيقيق أصلا لهم، هو احتواء لهجة بني سنوس البربرية على كلمات خاصة بسكان فيقيق، من جهة ومن جهة أخرى، وجود بعض الأعراف القديمة التي لا توجد على امتداد التل إلا لدى سكان بني سنوس، وقد أمكنت ملاحظتها في فيقيق أيضا (حمداوي، 2005).

2) عادات و تقاليد منطقة بني سنوس:

أ) النفقة.

يوجد يوم من أيام الأسبوع، يسبق النفقة يدعى التسويقة، حيث تباع فيها المواشي من أغنام وماعز وأبقار فيشترون الشاة ويذبحونها ثم يقسمونها بطريقة تقليدية. و تختلف النفقة عن التوزيعة، و يشترك فيها خمسة إلى ستة أفراد في الشاة الواحدة، ويقتسمون فيما بينهم ثم يبيعون الجلد والرأس والأحشاء(بالعامية المحلية الدوارة) لأنها غير قابلة للتقسيم (ابن باجي، 2008-2009) .

Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License (CC BY-NC-ND)

International Journal of Human Settlements Vol. 5 Nr. 2 2021
ISSN: 2588-1779

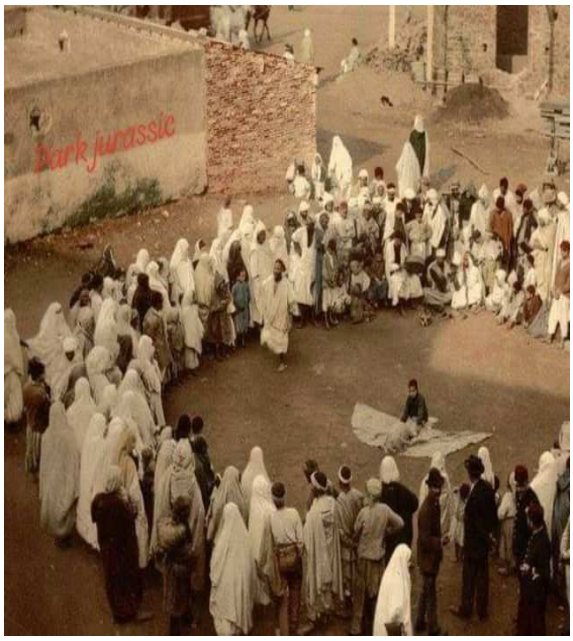

تتعدد مناسبات النفقة، فهي مرتبطة بدرجة كبيرة بالأعياد الدينية: عاشوراء، أول محرم، والمولود (أي المولد النبوي الشريف)، في اليوم السادس والعشرين من شهر رجب الموافق لذكرى الإسراء والمعراج، ونصف شهر شعبان، وشهر شعبان، وشهر رمضان المعظم بنفقتين في الخامس عشر، والسابع والعشرين منه أي ليلة القدر المباركة، وفي رسوم الوقوف بعرفات، والناير (ابن باجي، 2008-2009).

ب) المولد النبوي الشريف (سيد المولود):

يحتفل سكان بني سنوس وبني بوسعيد بالمولد النبوي الشريف، من 12 إلى18 ربيع الأول حسب التقويم الهجري وذلك طوال الأسبوع، دون كلل أو ملل، فتقوم النساء في اليوم الأول بطبخ المأكولات خاصة: "تاقنتة" (وهي خليط من الدقيق والزيت). وفي اليوم الموالي يقمن بزيارة المقابر والأولياء الصالحين، وفي المساء يقمن بالغناء والرقص، وهنّ يرددن أناشيد دينية شعبية، ويقمن بتوشيم أوجه وأيدي أطفالهن باستخدام الحنة(Destaing, 1906) ، ومن أقوالهن:

يَا فَاطْمَة لاَ تْرُقْدِي حَلِّي البَابْ وَصَنْتِي
لِيـــلَة يَـــزَادْ النَّبـــي
صَـــلَىَ الله عَلَى نَبِينَا يَشْفَع فِينَـا
يـَامْنَه وَلْدَتْ وَحْلِـــيمَه رَبَـاتْ
المـُولُـودْ سِـيدِي مُحَـمَـدْ
يَا فَاطْمَة لاَ تْرُقْدِي حَلِّي البَابْ وَصَنْتِي (بن عيسى، 2003/2002)

ج) عـارفـة.

1. عارفة عرفات: تخلد عارفة في التاسع من ذي الحجة، حيث تتجمع فتيات القرية(عريفات) دون البلوغ يطفن حول منازل القرية لجمع بعض المأكولات المحلية ويصطلح عليها أيضا ب **"طليب عارفة"**، فيوزعنّ الفتيات في اليوم الأخير حبات الشعير أو القليل منه على كل بيت في القرية، ليقدموه لأضحية العيد (الكبش) في المساء ،مع وضع الحنة على رأسه.

Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License (CC BY-NC-ND)

International Journal of Human Settlements Vol. 5 Nr. 2 2021
ISSN: 2588-1779

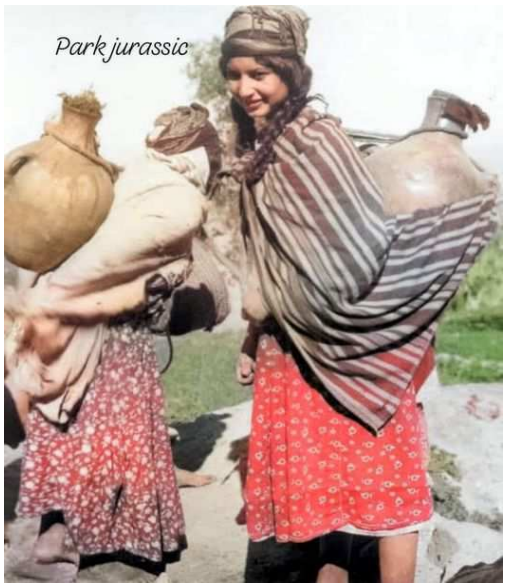

ومن الأغاني التي يرددنها العريفات [1]:

عـارَفَـه مْبـَـارْكَه مَيْمُــونَـه عَارْفَهَ
أَعْطِيـنِي شْوَيَّه وَلاَ نَمْشِي
مْبَارْكَهَ وَجْدِي فِيكْ مِيمَه
بَرَاهِيمْ أَشْمَايْمُو وَلاَ كْبِيرْ عْمَايْمُوا
وَلاَ الشِّيخْ رْبَاعَه أَحَامُو حَامُو
وَلاَ خِيتَكْ وَلاَ مَرْتَكْ الله يَعْطِيكْ الخِيرْ فِيكْ مِيمَه

2. عارفة طلب الغيث:

تخرج الفتيات (عريفات) وهنّ يضعن على وجوههن مساحيق العروسات في مواكب جماعية أيام الجفاف لطلب الغيث، و هن يطفن بالشوارع و يرددن أهازيج شعرية كلها توسلات إلى الله لرحمة الأرض بالمطر (بن عيسى، 2003/2002).

و إذا سألتهم ماذا يفعلن ترددن جميعا مصطلح **"نطلب النو"** و هن يقلن:

يَا نُو صَبِي صَبِي
مَـا تْصَبِيشْ عْلَيَا
حَتَى يْجِي خُويَا حَمُو
وَ يْعَطِينِـي بَـالزَّرْبِيَـه[2]

د) الوعدة :

Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License (CC BY-NC-ND)

International Journal of Human Settlements Vol. 5 Nr. 2 2021
ISSN: 2588-1779

تقام الوعدة أساسا لتكريم الصالحين، والتقرب إلى الله عز وجل، وتتكرر العادة في العام مرتين أو ثلاث، وأعظمها **"وَعْدَة الشِيخْ السَنُوسِي"** على الرغم من وجود ضريحه بتلمسان وهي تقام سنويا في قرية الفحص. وكذلك **"وَعْدَة تَافْرَنْتْ"** التي تقام بالتنسيق بين قريتي بني عشير، وبني زداز، ويتناول فيها الكسكس واللّحم ويرفع الكبير والصغير أكف الضراعة إلى الله عزّ وجل أن يسقي البلاد والعباد، وأن يرفع البلاد البلاء النازل، ويشفي المرضى، ويرحم الموتى والدعاء لصالح الأمة الإسلامية (بن عيسى، 2003/2002).

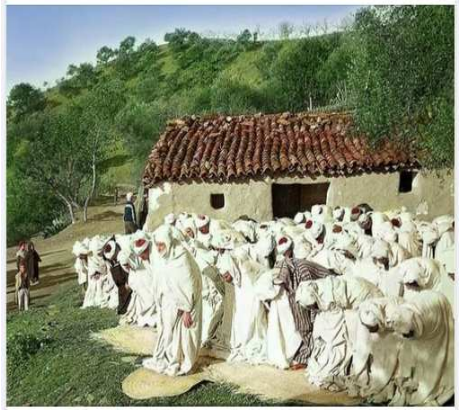

ه) عادة التزويقة (ختم القرآن):

يطوف حفظة القرآن الكريم بمعية شيوخهم على المنازل لجمع الهدايا بمناسبة حفظ القرآن، ما يكفي لسد حاجات الطلبة المسافرين لعدة أيام، وهم يرتدون ثيابا بيضاء وعلى رؤوسهم طاقيات، مرددين في تجوالهم مدائح دينية (بن عيسى، 2003/2002).

مما يقولونه:

بَيْضَه بِيضَه بِيضْتِي
بَاشْ نْزَوَّقْ لُوحْتِي
لُوحْتِي عَنْدْ الطَّالَبْ
وَالطَّالَبْ فالْجَنَّه
وَ الجَنَّه مَحْلُولَه
حَلْهَا مُولاَنَا
مُولاَنَا وَصْحَابُو فالْجَنَّه يَنْصَابُو
اللَّهُمَّ آمِين[3].

3) التجارة والصناعة التقليدية :

Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License (CC BY-NC-ND)

International Journal of Human Settlements Vol. 5 Nr. 2 2021
ISSN: 2588-1779

عاش سكان المنطقتين في أمن وعافية، وكانوا يتاجرون فيما بينهم وبين المناطق المجاورة كباب بني سنوس بتلمسان، والمغرب الأقصى، وكانت تتعامل أيضا مع شارع بني سنوس الموجد في اسبانيا (ابن باجي، 2008-2009).
كانت ظروف التنقل في تلك الفترة جد شاقة فكانوا يحملون أمتعتهم على ظهر الحصان، أو الحمار، أو البغل ويعبرون طرق صعبة وسط الجبال والغابات "كرأس عصفور «المملوء بالحجر، وكانت تصدر بعض منتجاتها الغذائية ومصنوعاتها التقليدية (بن عيسى، 2003/2002).
من الحرف المعروفة لدى أهل المنطقة صناعة الحصير، الذي يستعمل فراشا" أرضيا أو لتزيين جدران المنازل والمساجد، وموارده الأولية متوفرة في المنطقة من الحلفاء، والليف الذي يستخرج من نبات الدوم كما امتهن سكان القرى حرفا كثيرة، فاستخدموا الطين لصنع بعض اللوازم المنزلية كمقلاة الخبز(الطّجين)،والموقد(المجمر) والقدر(القبوش). واستعانوا بالخشب لصنع بعض الأواني الخشبية كالقصعة لفتل الطعام، والمترد (عبارة عن صحن كبير يوضع فيه الطعام وخاصة الكسكس)، والملاعق الخشبية (ابن باجي، 2008-2009).
واستعمل الخشب كذلك لصنع بعض الآلات الخشبية كالمحراث الخشبي(لعود) واستعملت الحلفاء لصناعة الشواري، وآغدو، والكسكاس، والأطباق والنعال، وبوصيار[4] والمناكيش، كما اشتهرت المنطقة ببعض الحرف كصناعة "السروال العربي" وبعض الحلي. كما نجد بعض الصناعات التحويلية :كصناعة الزيت، في المعاصر التقليدية (رحى)، وكان إسهام المرأة مهمّا في الصناعات التقليدية، إذ أنهن يضعن أقلال للكسكس من الحلفاء أو الدّوم، والحصير، والقفف لوضع الخبز، والأواني الفخارية (ابن باجي، 2008-2009).

4) الرمز الأمازيغي في احتفالية الناير بمنطقة بني سّنوس :

أ) الـــنايـــر:

تحتفل بني سنوس بثلاثة مواعد لإحياء ثلاث غرر لسنوات جديدة: فالاحتفال بالسنة الهجرية في أول محرم(التقويم الهجري)، والاحتفال بالسنة الميلادية الذي يوافق 01 جانفي (التقويم الغريغوري)، ثم الاحتفال بغرة السنة البربرية(الناير) في 12 جانفي (التقويم البربري)؛ فسنة: 2019 ميلادية، توافق سنة 1440 هجرية، وتوافق 2969 بربرية، إن التقويم الأمازيغي تقويم مبني على التقويم الشمسي، عكس التقويم العربي المبني على التاريخ القمري، و يمتد التقويم البربري على مدى إثني عشر شهرا مجزأة إلى فترات تختلف حسب الظروف المناخية، و كذا الغطاء النباتي الطبيعي الذي يكسو الأرض (بن عيسى، 2003/2002).

الناير هو عمود السنة أو بابها و هو اليوم الذي يرمز إلى الفصل بين مرحلتين:
مرحلة الليالي السوداء (اللّيالي الكوحل)، وهي مرحلة الصّقيع والجمود والجوع، ومرحلة الليالي البيضاء(اللّيالي البويض) وهي مرحلة الجو المعتدل والجميل، ومن الأقوال المأثورة في الناير: (بن عيسى، 2003/2002)

إِذَا جَـــــــاكْ النَّـايَـــــــــرْ

ارْمِـي لَـفْـتَـكْ مَـعَ الـحْـدَايَـر[5]
وقولهم كذلك: فالنايرْ اقلعْ اللّفتْ واغْرسْ البحـايرْ[6]

ب) المنطوق الأمازيغي:

بالنسبة لسكان بني سنوس، فهم يتقنون العربية، رغم تمسكهم بالتقاليد وعادات أمازيغية وأسماء القرى والأماكن والجبال، بالإضافة إلى الأمازيغية التي كان يتحدث بها سكان القرى التالية: بني زداز، بني عشير، أولاد عربي ومازر، الكاف وبوحلو. وهي تتكون من عدة لهجات متداخلة، فلهجة القادمين من سوس أو من القبائل تعتبر عند بني سنوس غير مفهومة، والعكس مع الذين قدموا من فقيق، بني إزناسن وآزكرى، فهم يتحاورون فيما بينهم دون إيجاد صعوبة كبيرة، أما

Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License (CC BY-NC-ND)

International Journal of Human Settlements Vol. 5 Nr. 2 2021
ISSN: 2588-1779

لهجة بني بوسعيد فهي التي تقرب كثيراً منطوق بني سنوس حيث أن سكان المنطقتين يتحدثون مع بعضهم البعض بسهولة تامة (ابن باجي، 2008-2009).
ولكن الأمازيغية عند السنوسيين في الوقت الحالي فهي في طريق الاندثار حيث نجد بعض الألفاظ والعبارات إلا عند الشيوخ والنساء، ونجد بعض هذه الألفاظ مستعملة في اللّهجة الأمازيغية الرسمية الحالية. مثل: أمان(aman) وهو الماء، أيسوم(aysoum) و هو اللّحم، وأغروم (aroum) أي الخبز وبعض أسماء الأماكن و الجبال: تافرنت، تاقليعت، مزوغن، أجدير، تيمقرست، تيطاوين و تيصافين و تغانيمت...

ج) الاحتفالية برأس السنة الأمازيغية (آيراد):
حسب اعتقاد أمازيغ المنطقة أن معركة دارت رحاها في منطقة بني سنوس، بأحد المرتفعات الجبلية بين قريتي: بني زداز، وبني عشير(جبل فرعون) حيث تحتفل جميع قرى المنطقة وتقيم سنويا كرنفال(آيراد) في الفترة الممتدة من الثالث عشر يناير من كل سنة وتعني كلمة آيراد، الأسد ربما مقارنة قوة ملكهم الأمازيغي وسلطانه بسلطان الغابة الأسد.

ففي كل مساء وطيلة أسبوع كامل وبعد صلاة العشاء ترى فوجا مؤلفا من خمسة عشر شابا، مختلفة أعمارهم يتنكرون في هيئات تمثل حيوانات من أسد ولبؤة وأشبال، فيمثل أكبرهم سنا الأسد وهو الذي يتولى قيادة المجموعة فيتنكرون بما يرتدونه من ألبسة بالية وأغلبها جلود الكباش أو الماعز ملتحين لحية مصطنعة طويلة بيضاء للناظرين، وحول رقابهم سبحة طويلة من أصداف الحلزون الجوفاء تحدث حسيسا متميزا إذا ما تحركوا، أو رقصوا أو غنوا أمام كل منزل، تحت أضواء مشاعل عظيمة من البوص (وهي قصبة تنبث وسط نبتة معروفة في الناحية تسمى الدّيس)، وأينما حلوا فأطفال القرية يلتفون حولهم وهم يرددون على أهازيجهم بأهازيج أخرى (لمقامي، 2005):

رانا جيناكم حلو بيبانكم ايراد ايراد
شب لا لاك شب لا لاك عطيني تشيشة بن يديك
راحْ نا جيناكمْ حُلو بيبَانكم - يا لقمْرة لالة في غيامك وليْ

وبعد كل مشهد يتبرع عليهم السكان بهدايا من الحلوى والجوز واللوز والتين الجاف والتريد، الذي يعد خصيصا لمناسبة **"النايرِ"** (لمقامي، 2005).
ويتزامن مع تنظيم هذا الاحتفال تنظيم السوق الأسبوعية والتي تباع بها مختلف الأنواع من الفواكه الجافة، والتي ذكرناها آنفا، وتملأ هذه الفواكه في أكياس تعرف عند السكان المحليين بالمزود (زوادة) (بن عيسى، 2003/2002).
وتقوم ربات البيوت بتحضير عدة مأكولات شعبية للمناسبة: الثريد والمسمن وخرينقو، ويتم بالمناسبة تحضير الشرشم وهو قمح مهشم، وكذلك الكسكس والبركوكس، ويشترط في تحضير هذه الأطباق أن تطهى على نار الحطب وفي أواني من الطين (ابن باجي، 2008-2009).
تكون بيوت أهل بني سنوس طيلة ثلاثة أيام أبوابا مفتوحة للضيافة والاطلاع على تقاليد المنطقة، حيث تعرض النسوة خلال هذه الفترة مصنوعاتهن وحرفهن التقليدية كصناعة الحصير و الزرابي.
وقبائل بني سنوس تعطي للاحتفال بآيراد أهمية بالغة، تصل إلى حد تهميش كل من يحتفل بهذه الشعيرة التقليدية ويعطيها حقها، حيث أن هذا الاحتفال يعد أحد مقومات قبائل بني سنوس (ابن باجي، 2008-2009).

Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License (CC BY-NC-ND)

International Journal of Human Settlements Vol. 5 Nr. 2 2021
ISSN: 2588-1779

خاتمة:

يبقى التراث تراكم وخبرة الإنسان مع محيطه، محيطا يضم الإنسان الآخر فردا كان أم جماعة، فالتراث هو تاريخ الإنسان في الماضي وعيشه في الحاضر واطلالته على المستقبل، أما التراث الثقافي اللامادي فهو الممتلكات والكنوز التي تركها الأولون نستمد من خلالها جذورنا وأصالتنا للحفاظ على هويتنا، وما الممارسات الثقافية والاجتماعية لمنطقة بني سنوس إلا نموذجا على هذا الإرث العربي الأمازيغي الذي أعطى بعدا تاريخيا وحضاريا وجد فيه أبناء المنطقة هويتهم لغوية كانت أم تاريخية، فالفرد الفاقد لهويته فاقد لمعنى وجوده، فكيف له أن يصنع مستقبله.

وبالتالي لا بد أن تكون لدى الدارسين والباحثين خُطة استراتيجية لإنقاذ هذا التراث عامة، والتراث الثقافي اللامادي بصفة خاصة، من خطر ومغبة النسيان والزوال، واعادة دراسته وتحليله، وقياسه وتفسيره، كما تدرس حاضر الظواهر الثقافية وليس ماضيها، إذا أردنا بقاء هذا التراث بيننا، و حفاظا على الذاكرة الجمعية.

- **قائمة المراجع:**

- ألفرد بل(2001). ، *بني سنوس و مساجدها في بداية القرن(20م)*، تر. محمد حمداوي وهران :دار الغرب للنشر والتوزيع.
- أمينة ابن باجي (2008-2009) ، منطوق بني سنوس الأمازيغي، (جامعة تلمسان :مذكرة ماجستير (مخطوط)،)
- أوحساين الطاهر، تاريخ بني بوسعيد، سلسلة محاضرات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان : معهد الثقافة الشعبية.
- بن عيسى عبد الكريم (2003/2002)، الملامح المسرحية في احتفالية آيراد بمنطقة بني سنوس (مخطوط)، جامعة تلمسان :رسالة ماجستير.
- حمداوي محمد (2005)، البنيات الأسرية ومتطلباتها الوظيفية في منطقة بني سنوس، في النصف الأول من القرن العشرين(قرى العزايل نموذجا)، (جامعة وهران :أطروحة دكتوراه. - عبد الرحمن ابن خلدون (2016)، *تاريخ ابن خلدون*، (بيروت :دار الكتب العلمية، 1992).
- خديجة محمداوي، (*رجال خالدون)دراسة تاريخية*، الجزائر :دار الأوطان،
- محمد لمقامي(2005)، رجال الخفاء، (مذكرات ضابط في وزارة التسليح والاتصالات العامة) ترجمة: علي الربيب، الجزائر: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.
- DestaingE. (1906), Fête et coutumes saisonnières chez mes Beni Snous. Revue Africaine, Vol 50, pp 362-373.

التعليقات :

[1] - منقولة عن طريق السماع ، من الذاكرة الشعبية.
[2]- منقولة عن طريق السماع ، من الذاكرة الشعبية.
[3]- منقولة عن طريق السماع ، من الذاكرة الشعبية.
[4]- بوصيار: لفظ عامي يطلق على أداة منزلية يدوية، مصنوعة من إطار خشبي وشباك رقيق وغليظ نوعا ما يستعمل لتقنية وتصفية الدقيق من الشوائب.
[5]- ارشاد فلاحي، ينصح الفلاح بجني اللفت قبل الليالي البيضاء لأنها تفسد المنتوج.
[6]- في شهر يناير أحفر اللفت وأزرع الأرض بالخضر الوجهة للاستهلاك في الصيف والخريف.

Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License (CC BY-NC-ND)